واقع التزويد الإلكتروني بمكتبات مدارس محافظة أسيوط
" دراسة استكشافية "

إعداد

الباحثة / أماني محمد محمد إبراهيم

باحثة ماجستير في الآداب تخصص/ الوثائق والمكتبات والمعلومات

كلية الآداب - جامعة أسيوط

تاريخ الاستلام : ١٣/ ٩/٢٠٢١م

تاريخ القبول : ٢٠/ ٩ /٢٠٢١م

ملخص:

أتاح التطور المذهل لتكنولوجيا المعلومات للبشرية الكثير من الإنجازات واستثمارها في مختلف المجالات والأصعدة. وكان من نتيجة ذلك توافر قدرات للنهوض والتقدم في العالم المنتج لتلك التكنولوجيا. وهنا تبرز مشكلة المكتبات المدرسية والعاملين بها بمحافظة أسيوط التي تعاني من قلة الموارد وعوامل الضعف وسوء التخطيط، وبالتالي إحجامه (بعده) عن إدخال هذه التكنولوجيا التي تعتبر عاملًا أساسيًا في الحياة العلمية والاقتصادية والاجتماعية لأي مجتمع معاصر، ولذا كان الهدف الأساسي والرئيسي من هذا البحث في ظل العجز الراهن الواضح وبشدة في المكتبات المدرسية بشكل عام وفي عملية التزويد محل الدراسة بشكل خاص، هو الوقوف على إمكانيات تكنولوجيا المعلومات في عملية التزويد وتوظيفها بالشكل الذي يلائم بيئتنا وقدراتنا المحلية، خاصة وإن أهم الحقائق التي لا يمكن تجاهلها هي أن التعامل مع تكنولوجيا المعلومات أصبح عملية حتمية لا نقاش فيها.

Abstract:

The astonishing development of information technology has allowed mankind to make many achievements and invest it in various fields and levels. As a result, capabilities were available for advancement and progress in the world producing that technology. Here arises the problem of school libraries and their staff in Assiut Governorate, which suffer from lack of resources, weakness factors and poor planning, and consequently its reluctance to introduce this technology, which is an essential factor in the scientific, economic and social life of any contemporary society. Therefore, the main and basic objective of this research, in light of the current and severely obvious deficit in school libraries in general and in the acquisition process under study in particular, is to identify the capabilities of information technology in the acquisition process and employ it in a way that suits our environment and our local capabilities, especially since the most important facts that do not It can be ignored that dealing with information technology has become an inevitable and undisputed process.

٠/٠ـ تمهيد:

تعد المكتبات المدرسية إحدى أهم المرافق التربوية في المدارس نظرًا لما تقدمه من أنشطة ثقافية واجتماعية، وهي من أهم مظاهر التقدم التي تتميز بها المدرسة في عالمنا المعاصر، كما أصبحت محورًا من المحاور الأساسية للمنهج الدراسي، ومركزًا للموارد التعليمية التي يعتمد عليها في تحقيق أهدافه، ويتميز هذا النوع من المكتبات عن بقية المكتبات الأخرى في المجتمع بكثرة عددها وسعة انتشارها بالإضافة إلى أنها أول ما يتعامل معها الطالب في بداية حياته العلمية، كما أن المهارات التي يكتسبها في المكتبة المدرسية تؤثر على مدى الانتفاع بالخدمات المتوافرة في المكتبات الأخرى مثل الجامعية والمتخصصة وغيرها، وبذلك يمكن القول بأن المكتبة المدرسية يقع عليها عبء تكوين المجتمع القارئ الذي يقود الحياة الثقافية والأدبية والعلمية في المستقبل.

وتقوم المكتبات بصفة عامة والمكتبات المدرسية بصفة خاصة بثلاث وظائف أساسية لكي تستطيع تقديم رسالتها السامية لمجتمع المستفيدين على أكمل وجه، وهذه الوظائف هي: بناء وتنمية المجموعات، وتنظيمها، وبث ما تحويه من معلومات، ومن بين هذه الوظائف سيتم التركيز على الوظيفة الأولى للمكتبة ألا وهي بناء وتنمية المجموعات من خلال عملية التزويد التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بإدارة المقتنيات وهي وظيفة متميزة بذاتها، كما أن للتزويد أهميته في زيادة حجم مجموعات المكتبة ومقتنياتها مما يزيد من كفاءتها في تلبية احتياجات مجتمع المكتبة من المعلومات، ويساعد على التحكم في أدائها.

ومع دخول النظم الآلية في جميع مجالات الحياة، رأت مرافق المعلومات ضرورة استثمار هذه التكنولوجيا المتطورة لتطوير وظائفها والارتقاء بخدماتها وفقًا للدقة والسرعة التي يكفلها الحاسب الآلي، ولقد استثمرت هذه التكنولوجيا داخل مرافق المعلومات أولاً في ميكنة إجراءات الإعارة والفهرسة، وذلك لتوحيد إجراءات كل من العمليتين في كافة أنواع مرافق المعلومات، ولم يكن من السهل ميكنة إجراءات التزويد

في بادئ الأمر؛ وذلك لأن هذه العملية تنطوي على اختلافات كثيرة في إجراءات الشراء وأساليب المعاملات المالية التي تخضع عادة لسيطرة وحدة أخرى في الهيكل التنظيمي للمؤسسة الأم التي يتبعها مرفق المعلومات، حتى تم التغلب على هذه الاختلافات في الإجراءات بتصميم نظم إلكترونية تكفل الحصول على عدد كبير من الصيغ المتنوعة الخاصة بإجراءات التزويد والتقارير المالية، حيث تمكن شبكة الإنترنت القائمين على أمر التزويد بمرافق المعلومات من القيام بعملية انتقاء واختيار، وشراء، والمشاركة في مصادر المعلومات على المستوى العالمي، وذلك بطريقة سهلة ميسرة ودقيقة وسريعة، مع التوفير في النفقات، والاختيار الجيد لأوعية المعلومات الحديثة في مختلف الموضوعات.

ولذلك تناولت الباحثة في هذه الدراسة بالوصف والتحليل واقع التزويد الإلكتروني في تنمية المجموعات المكتبية، ومدى تطبيقه في مكتبات مدارس مدينة أسيوط، وتوضيح كيفية الإفادة منه من خلال التخطيط لنظام إلكتروني مقترح.

١/٠ مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في أن وسائل وإجراءات التزويد التقليدية لم تعد الوسيلة المناسبة والملائمة للتزويد وتنمية المجموعات المكتبية في عصر اتسم بالحداثة والتطور والسرعة؛ لأجل هذا كان لابد للمكتبات أن تساير تلك الطفرة التكنولوجية، وتأتي المكتبات المدرسية كواحدة من هذه الفئات التي تعاني من نقص الدراسات العلمية التي تستكشف واقع التزويد الإلكتروني بها، ومعرفة الدور الذي يمكن أن يقدمه في مكتبات مدارس محافظة أسيوط محور الدراسة، وإلى أي مدى يتم تطبيقه فيها، وذلك من خلال الإجابة على ما مدى تطبيق التزويد الإلكتروني في مكتبات مدارس مدينة أسيوط؟

٢/٠ أهمية الدراسة ومبررات اختيارها:

هناك العديد من الفوائد والمبررات الهامة لاستخدام تقنية التزويد الإلكتروني في المكتبات بجميع فئاتها، بهدف الوصول لتحقيق السرعة في الإجراءات، ولتحقيق التوافق مع مرافق المعلومات الأخرى في سياق تقاسم المصادر، والمواكبة والإفادة من التكنولوجيا المتطورة.

لذا تأمل الباحثة من هذه الدراسة الوقوف على دور التزويد الإلكتروني في بناء وتنمية المجموعات بالمكتبات ومراكز المعلومات، ومدى تطبيقه في مكتبات المدارس بمدينة أسيوط، ومعرفة إلى أي مدى يتم الإفادة منه في هذه الفئة من المكتبات، كما تأمل أن تقدم الدراسة توصيات مختلفة للمسئولين ومتخذي القرار في المكتبات عامة والمكتبات المدرسية خاصة بمدينة أسيوط ليقوموا بدورهم على أكمل وجه في اتخاذ الإجراءات المناسبة لتحسين وتطوير استخدام التزويد الإلكتروني بالمكتبات المدرسية، وتقديم مقترحات واضحة لإعانة مديري وأمناء المكتبات المدرسية على تحسين أدائهم وتطبيقهم للتزويد الإلكتروني بهدف تطوير مجموعات المكتبات المدرسية، كما كان من مبررات الدراسة ما يلي:

١- قلة الإنتاج الفكري وخاصة العربي الذي يحث عن دور التزويد الإلكتروني وبخاصة في مكتبات مدارس مدينة أسيوط.
٢- إلقاء الضوء على مدى أهمية التزويد الإلكتروني في تطوير المكتبات المدرسية بمدينة أسيوط.
٣- توجيه أنظار المسئولين والقائمين على عملية التزويد في المكتبات المدرسية بمدينة أسيوط إلى ضرورة إعادة النظر فيما يمكن أن يستخدموه من إجراءات للتزويد الإلكتروني.
٤- وضع بعض المقترحات لتوجيه استخدام التزويد الإلكتروني بمكتبات مدارس مدينة أسيوط.

٣/٠ أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

١- التعرف على مفهوم التزويد الإلكتروني وأهميته، والهدف من استخدامه في مكتبات مدارس مدينة أسيوط.

٢- معرفة مدي الاعتماد على التزويد الإلكتروني في مكتبات مدارس مدينة أسيوط.

٣- تحديد الإمكانات والموارد المادية اللازم توافرها لتطبيق التزويد الإلكتروني في مكتبات مدارس مدينة أسيوط.

٤- الوقوف على أبرز الصعوبات (التحديات) التي تُعيق تطبيق التزويد الإلكتروني في مكتبات مدارس مدينة أسيوط.

٥- التعرف على أفضل النظم الآلية الخاصة بالتزويد الإلكتروني التي تناسب مع طبيعة مكتبات مدارس محافظة أسيوط.

٦- وضع تصور لنظام آلي مقترح للتزويد الإلكتروني في ضوء الموارد المتاحة بمكتبات مدارس مدينة أسيوط.

٤/٠ تساؤلات الدراسة:

تتمحور تساؤلات الدراسة حول "ما مدى استخدام التزويد الإلكتروني في مكتبات مدارس محافظة أسيوط؟" ويتفرع من هذا التساؤل إلى الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مفهوم التزويد الإلكتروني وأهميته، والهدف من استخدامه في المكتبات المدرسية بمدينة أسيوط؟

٢- هل التزويد الإلكتروني يطبق في المكتبات المدرسية بمدينة أسيوط؟

٣- ما الإمكانات والموارد المادية اللازم توافرها لتطبيق التزويد الإلكتروني في مكتبات مدارس مدينة أسيوط؟

٤- ما صعوبات (تحديات) تطبيق التزويد الإلكتروني في مكتبات مدارس مدينة أسيوط؟

٥- ما أفضل النظم الآلية التي يمكن استخدامها لتطبيق وتطوير التزويد الإلكتروني في مكتبات مدارس مدينة أسيوط؟

٦- هل الإمكانات الحالية تسهم في وضع تصور مقترح لتطبيق التزويد الإلكتروني؟

٥/٠ منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الميداني حيث قامت الباحثة بالنزول إلى أرض الواقع لمكتبات مدارس مدينة أسيوط (عينة الدراسة) للتعرف على واقع استخدام عملية التزويد الإلكتروني وتطبيقها في مكتبات مدارس مدينة أسيوط، ووصف الظاهرة موضوع البحث وصفًا دقيقًا وتحليلها للوقوف على الأسباب التي تكمن خلفها بهدف الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم الواقع وتطويره مع تدعيم الجوانب الإيجابية أو تصحيح وتقويم الجوانب السلبية.

٦/٠ أدوات الدراسة:

١- الاستبيان:

يعد الاستبيان أداة مهمة للدراسة لتجميع بيانات الجانب العملي، ويشتمل الاستبيان الموجه إلى أخصائي المكتبات بمكتبات مدارس محافظة أسيوط (مجتمع الدراسة وعينته) على المحاور التي حددتها الدراسة، بغرض جمع المعلومات الأساسية، ومن ثم تحليلها للخروج بالنتائج وتحقيق الأهداف المرجوة.

٢- المقابلة الشخصية:

قامت الباحثة بإجراء مقابلات شخصية مقننة مع أمناء المكتبات والمعنيين بإجراء عملية التزويد الإلكتروني أثناء الزيارة الميدانية، وذلك لاستطلاع اتجاهاتهم وآرائهم فيما يتعلق بمدى تفعيل التزويد الإلكتروني، ورصد الوضع الراهن لمكتبات مجتمع الدراسة، ومعرفة المشكلات التي تواجههم في استخدام وتفعيل التزويد الإلكتروني.

٣- الملاحظة المباشرة:

لواقع المكتبات مجتمع الدراسة للتحقق من صدق أفراد عينة الدراسة، وقد ساعد ذلك في التحقق من صدق المعلومات التي تم تجميعها من خلال الاستبيان واستكمال الصورة عن البنية التحتية لمكتبات مجتمع الدراسة.

٧/٠ حدود الدراسة:

لكي يكون موضوع الدراسة دقيقًا غير متشعب لابد من وجود حدود له، وهي ممثلة بجانبين، أولًا الجانب النظري: ويعني ما يخص تقنية التزويد عامة والتزويد الإلكتروني خاصة في المكتبات ومراكز المعلومات، ثانيًا الجانب التطبيقي: ويهتم بدراسة واقع التزويد الإلكتروني في مكتبات مدارس محافظة أسيوط، ومن ثم تتمحور حدود الدراسة فيما يلي:-

- **الحدود الموضوعية:** واقع تطبيق واستخدام عملية التزويد الإلكتروني في المكتبات المدرسية بمحافظة أسيوط.
- **الحدود الجغرافية:** تضم الدراسة مكتبات مدارس مدينة أسيوط.
- **الحدود الزمنية:** تغطي الدراسة الفترة الزمنية خلال العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م.
- **الحدود اللغوية:** تتخذ الدراسة من اللغة العربية اللغة الرئيسية لها، في حين أنه تم الاطلاع والاعتماد على أدبيات الموضوع بكل من اللغة العربية والإنجليزية.

٨/٠ مجتمع الدراسة وعينته:

قامت الباحثة بالتوجه إلى قسم الإحصاء بمديرية التربية والتعليم لمعرفة إجمالي عدد مفرادات مجتمع الدراسة، وتبين من خلال ذلك أن محافظة أسيوط تضم العديد من المدارس الحكومية، والرسمية لغات، والخاصة والبالغ عددها (١٤٦١) مدرسة موزعة على (٨٥٣) مدرسة في المرحلة الابتدائية بنسبة (٥٨.٣٨%)، و(٤٩٠) مدرسة في المرحلة الإعدادية بنسبة (٣٣.٥٣%)، و(١١٨) مدرسة في المرحلة الثانوية العامة بنسبة (٨.٠٧%)؛ ونظرًا لصعوبة، وتباعد أماكن هذه المدارس تم الاقتصار على

مدارس مدينة أسيوط والبالغ عددها (١٤٢) مدرسة بنسبة (٩.٧%) موزعة على المراحل الابتدائي والإعدادي والثانوي العام، لذلك اقتصرت عينة الدراسة على جميع المدارس الرسمية لغات والبالغ عددها (١٨) مدرسة، والخاصة (عربي ولغات) والبالغ عددها (٣٨) مدرسة بمدينة أسيوط؛ وبذلك يكون إجمالي عدد المدارس الرسمية لغات والخاصة (٥٦) مدرسة، وتم أخذ عينة عشوائية من المدارس الحكومية في مدينة أسيوط والبالغ عددها (٣٠) مدرسة بنسبة (٣٤.٨%) من إجمالي عدد المدارس الحكومية بمدينة أسيوط (٨٦) لإجراء المقارنة بينهما، ويوضح جدول (١) عدد المدارس في كل مرحلة تعليمية بمدينة أسيوط:

جدول (١) عدد المدارس بمدينة أسيوط

م	مدينة أسيوط	ابتدائي	إعدادي	ثانوي عام	الإجمالي	النسبة
١	رسمي لغات	٧	٦	٥	١٨	%١٢.٦٨
٢	خاص (عربي+لغات)	١٥	١٣	١٠	٣٨	%٢٦.٧٦
٣	حكومي	٤٤	٣٠	١٢	٨٦	%٦٠.٥٦
الإجمالي		**٦٦**	**٤٩**	**٢٧**	**١٤٢**	**%١٠٠**

يتضح من جدول (١) أن عدد المدراس الرسمية لغات ١٨ مدرسة ولكن تم تطبيق الاستبانة على (٩) مكتبات فقط؛ ويرجع الفرق في العدد بين المدارس والمكتبات لوجود مكتبة واحدة لأكثر من مرحلة دراسية ونحن بصدد توجيه الدراسة لمكتبات مدارس مدينة أسيوط وليس للمدرسة ككيان.

٩/٠ مصطلحات الدراسة:

١/٩/٠ التزويد: acquisition

قد عرفه ياسر يوسف عبد المعطي بإنه"إحدى عمليات بناء وتنمية المجموعات المكتبية، وهو عملية تلي عملية اختيار مصادر المعلومات، ويتم فيها توفير مصادر المعلومات المناسبة لمجتمع المكتبة من خلال الشراء من الناشرين والموردين بشكل

تقليدي أو على الخط المباشر باستخدام الحاسبات الآلية، أو غير الشراء كالإهداء والتبادل مع المكتبات والجهات الأخرى، أو الإيداع القانوني للمصادر المنشورة في بلد معين بحسب قانون يصدر لذلك الغرض".

٢/٩/٠ـ التزويد الإلكتروني: electronic acquisition

يعرف بأنه "توفير مصادر المعلومات المختلفة، التي تحددها خطط بناء المجموعات لمستفيدي المكتبة، باستخدام الحواسيب أو الأنظمة الآلية المتكاملة للمكتبات، في عمليات الطلب والتفاوض والشراء والاستلام والدفع، وإدارة إجراءات الميزانيات، وإنشاء سجلات إلكترونية دقيقة لجميع المعاملات، بواسطة موظفين مختصين ومدربين للعمل في البيئة الإلكتروني".

٣/٩/٠ـ سياسة بناء وتنمية المجموعات:

خطة ومحددات تنفيذية تضعها المكتبة بعد دراسة احتياجات مجتمعها، وفق بيان رسمي معتمد ومكتوب يتضمن الأسس والمبادئ التي تحكم عمليات وخطوات اقتناء وتنمية المجموعات المكتبية.

٤/٩/٠ المكتبة المدرسية: school library

هي مكتبات تعمل في المدارس الابتدائية، والمدارس الإعدادية والثانوية، وهم عادة مجموعة من الكتب والمواد السمعية والبصرية المنظمة والموجودة في المدرسة لاستخدام المعلمين والتلاميذ.

كما عرفها خالد عبده "هي مؤسسة علمية ثقافية تربوية تهدف إلى جمع وحفظ مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة وبالطرق المختلفة كالشراء والإهداء، وتنظيمها، وتقديمها للمجتمع المدرسي المكون من التلاميذ والهيئتين الإدارية والتدريسية من خلال عدد من الخدمات المكتبية كالإعارة والإرشاد وذلك عن طريق أمين المكتبة.

٥/٩/٠ تكنولوجيا المعلومات: Information Technology

هو مصطلح يشير إلى مجموعة من العناصر والقدرات التي تستخدم في جمع البيانات والمعلومات، وتخزينها، ونشرها باستخدام تكنولوجيا الحاسبات والاتصالات بسرعة عالية وكفاءة، لإحداث شئ مفيد يساعد على تطور المجتمعات.

٦/٩/٠ الأنظمة الآلية:

هي النظم المطبقة في المكتبات ومراكز المعلومات والتي تستخدم في حوسبة كل أو معظم الأنشطة والعمليات التي تمارسها هذه المكتبات في إدارتها لمقتنياتها وأدائها لوظائفها وخدماتها المختلفة.

١٠/٠ الدراسات السابقة وأدبيات الموضوع:

تعددت الروافد التي اعتمدت عليها الباحثة من فحص، وقراءة، واستيعاب للإنتاج الفكري في موضوع الدراسة، كذلك مصادر المعلومات المطبوعة منها والإلكترونية سواء كان هذا مكتوبًا باللغة العربية أو اللغة الأجنبية بالاعتماد على:

- دليل الإنتاج الفكري في علم المكتبات والمعلومات بطبعاته المختلفة.
- ببليوجرافيات الرسائل العلمية المجازة والمسجلة في الجامعات المصرية.
- الاشتراك والبحث بالمكتبة الرقمية بجامعة أسيوط والحصول على الكثير من المصادر.

وقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من الدراسات العلمية التي يمكن أن تكون ذات صلة أو مرتبطة بموضوع البحث بشكل مباشر أو غير مباشر، وتم تقسيمها إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية، وترتيبها زمنيًا من الأحدث إلى الأقدم للاستكشاف وبشكل منهجي مراحل تطور النقطة البحثية وأبعادها الزمنية والموضوعية، وفيما يلي عرض لأهم تلك الدراسات:

١/١٠/٠ أدبيات الموضوع العربية:

١- أبوسارة، عماد أحمد محمد. أثر التزويد الإلكتروني على أداء المكتبات الجامعية: دراسة حالة مكتبة جامعة العلوم والتقانة. أطروحة(ماجستير).- السودان: جامعة أم درمان الاسلامية، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي،٢٠١٨م.

تناولت هذه الدراسة بالوصف والتحليل التزويد الإلكتروني وأثره على أداء المكتبات الجامعية بمكتبة جامعة العلوم والتقانة، ومعرفة مدى تأثير التزويد الإلكتروني، والتزويد في النظم الآلية الحديثة على أداء تلك المكتبات، ومعرفة إجراءات التزويد الإلكتروني، والتعرف على أهم المشاكل والمعوقات.

٢- الخفاف، سمية يونس سعيد. إجراءات التزويد الإلكتروني باستعمال الإنترنت مع إشارة إلى بعض مواقع الناشرين العرب والأجانب. أطروحة (ماجستير).- العراق: آداب الرافدين،٢٠١٣م.

تهدف الدراسة إلى عرض التطورات المتسارعة في استخدام الإنترنت في مجال التزويد في المكتبات، حيث يتناول الموضوع من خلال مناقشة إجراءات التزويد الإلكتروني والتعرف على الاعتمادات المالية التي تتم بواسطة الإنترنت لتسهيل عملية الشراء، فضلًا عن مواقع الناشرين العرب والأجانب في مجال بيع الكتب المتوفرة على الإنترنت.

وقد توصلت الدراسة لعدد من النتائج منها: إمكانية تعرف المكتبات على أغلب ما يصدر من مصادر معلومات عن طريق مواقع الناشرين والموزعين على الإنترنت، وأيضًا إمكانية تأمين المكتبات لمصادر المعلومات بالشراء دون وسطاء، وضرورة تفعيل التزويد باستخدام الإنترنت، وأن المكتبات بذلك تختصر الكثير من الوقت والجهد والمال.

٣- علي، دعاء عبدالجابر عبدالعليم. استخدام شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية في مكتبات جامعة اسيوط: دراسة وصفية تحليلية.(أطروحة دكتوراه).- كلية الآداب قسم المكتبات والوثائق والمعلومات: جامعة أسيوط، ٢٠١٠م.

تقوم هذه الرسالة على دراسة التطور المستمر لبنية شبكة الإنترنت وخدماتها في الوقت الذي قد لا يستطيع العاملون بمكتبات جامعة أسيوط مجاراته في مختلف وظائف المكتبة ومن أهمها الإجراءات الفنية.

٢/١٠/٠ أدبيات الموضوع الأجنبية:

1- Mouw, James. Changing roles in the electronic age: the library perspective.- Library Acquisitions: practice & theory, vol.22 no.1(1998).

تركز هذه الورقة على النظر إلى التغييرات التي تحدث داخل المكتبات والطرق التي تم استخدامها لمواكبة التطورات التكنولوجية في شراء مواد جديدة والتي تناسب مجتمع المكتبة، كما تدرس هذه الورقة الطرق التي تستخدمها المكتبات للتزويد، والعلاقة بين التزويد التقليدي واستخدام المكتبة كناشر.

2- Sylvia, Margaret. Academic Library collection development policy.- Journal of education for library & information science, vol.33 no.2(1992).

يوضح هذا الدليل سياسة تطوير المجموعات لمكتبة جامعة سانت ماري في سان أنطونيو، تكساس بحيث ينقسم هذا الدليل إلى المجالات التالية: مقدمة إلى المجتمع الذي يتم تقديمه، ومعايير المجموعات المكتبية، والتعاون في تطوير هذه المجموعة، وأولويات الشراء لهذه المجموعة؛ ثم ناقش هذا الدليل الاعتبارات اللازمة لتطوير المجموعات المكتبية، بما في ذلك الحفاظ على المجموعات المتوفرة في المكتبة مع وجود الحرية الفكرية في اختيارها، ثم انتقل النقاش إلى كيفية اختيار هذه المواد بما في ذلك مسؤولية الاختيار، وأدوات الاختيار، ومعايير اختيار المواد المطبوعة، وأخيرًا تم سرد أشكال المجموعات الخاصة داخل المكتبة.

3- Cassel , Key a & Futas, Elizabeth. Developing Collection Policies.- New York: Neal-schuman publishers,1991.

تناقش هذه المقالة كيفية تطوير سياسة تنمية المجموعات المكتبية، من خلال جمع بيانات عن هذه المجموعات الحديثة واستشارة ممثلي المكتبة والمجتمع المستفيد، وكانت أكثر نتيجة توصلت إليها هذه المقالة هي أن جمة هذه البيانات ليس شيئًا يمكن إنجازه في فترة زمنية قصيرة أو من جانب شخص واحد، إنما الحاجة الأكبر في صياغة سياسة تنمية المجموعات هي الأفكار التي يجب أن تأتي من أشخاص مختلفين ووجهات نظر مختلفة، حتى أصغر مكتبة يجب أن تجمع الأفكار من جميع الفئات المستفيدين من هذه المكتبة، وذلك للحفاظ على المكتبة حية وحيوية وحتى تكون جزء من المجتمع الذي تخدمه.

١١/٠ موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية تبين دور التزويد الإلكتروني في تنمية المجموعات المكتبية وفوائده ومميزاته ومبررات استخدامه في المكتبات ومراكز المعلومات، والتقنيات والأنظمة المستخدمة في تطبيقه، كما تبين قلة الدراسات وخاصة العربية في مجال التزويد الإلكتروني في المكتبات المدرسية، وعدم وجود أي دراسات في هذا المجال بمحافظة أسيوط، لذا تبين جدوى وجود هذه الدراسة للوقوف على هذا الدور للتزويد الإلكتروني في المكتبات عامة والمكتبات المدرسية خاصة، مع تقديم واقع تطبيقه في المكتبات المدارسية بمحافظة أسيوط.

١/٠ أهمية سياسة تنمية المجموعات المكتبية:

- تجمع أدبيات علم المكتبات والمعلومات المتعلقة بسياسة تنمية المقتنيات على أهميتها القصوى في تحقيق الأهداف التالية:
- "حث القائمين على المكتبة على حصر أهدافها، وتسجيل هذه الأهداف والالتزام بتحقيقها، فدائمًا ما تحتاج المكتبات معرفة الاحتياجات العاجلة والاحتياجات الآجلة

للمستفيدين من خدماتها، وتحديد الأولويات التي يتم بناء عليها تخصيص الموارد المالية لتلبية هذه الاحتياجات، كذلك تساعد في توزيع الميزانية السنوية حسب أهمية المجالات الموضوعية.

- ضمان التزام المكتبة الجازم بخدمة جميع قطاعات المجتمع، لا الاقتصار فقط على خدمة المستفيدين الحاليين، أو المستفيدين النشطين فقط.
- المساعدة في تحديد المواصفات النوعية لكل مصدر من مصادر المعلومات.
- إحاطة المستفيدين والمسئولين الإداريين ومن بينهم مقاليد الأمور ولد المكتبات الأخرى بمجال المجموعات وطبيعتها، وييسر ذلك مهمة تنسيق تنمية المجموعات بين المؤسسات المختلفة القائمة في منطقة أو إقليم معين.
- من العناصر المهمة لوجود مثل هذه السياسة هو الحد من احتمالات التحيز الشخصي من جانب الأفراد المسئولين، وكفالة القدرة على تحقيق التوازن في تنمية المقتنيات بين مختلف المجالات الموضوعية محور اهتمام المكتبة.
- توفير أداة للتدريب أثناء الخدمة لصالح العاملين الجدد، بدلًا من إهدار الجهود السابقة واللاحقة المبذولة، وبهذه الأداة نضمن تنظيم هذه الجهود في سياق واحد محدد متكامل، يضمن سلامة الأداء داخل المكتبة مع تعاقب العاملين عليها.
- إتاحة أداة مقننة لدى إدارة المكتبة في تقييم الأداء بشكل دوري، مما يصحح أوجه القصور التي تشوب العمل، بدلًا من تراكمها وتأثيرها على الشكل العام للمكتبة، والمجموعات على وجه الخصوص.
- إظهار المكتبة في نظر الجمهور المستفيد ملتزمة بمقتضيات الإدارة السليمة، وذلك من شأنه تقوية الثقة في المكتبة وفي مصادرها من قبل المستفيدين".
- الارتفاع بمستوى كفاءة إدارة المكتبة، حيث تمكنها هذه الأداة من اتباع الأسلوب العلمي في الإدارة.

- تكون هذه الأداة بمثابة خط الدفاع الأول عن المكتبة وإدارتها في مواجهة ما يمكن أن يثيره الأفراد أو الجماعات من اعتراضات حول شراء أو رفض عناوين بعينها.

- تضمن هذه الأداة الاستمرارية في الأداء الجيد إذا ما تغير العاملون ومن بيدهم مقاليد الأمور حيث تساعد على التنسيق بين الأفراد المسئولين عن المجموعات المكتبية في الوقت الحالي والمستقبلي.

- تساعد على فهم طبيعة المقتنيات والاتجاهات المناسبة لنموها حتى تلبي احتياجات ورغبات مجتمع المكتبة.

وبالتالي فسياسة تنمية المقتنيات توضح الرؤية أمام موظفي المكتبة والمستفيدين منها بل أمام إدارة المؤسسة الأم، فهي تحدد لهم مواطن القوة والضعف بالنسبة للمجموعات الموجودة فعلًا، فهذه السياسة تقدم خطة تنمية المقتنيات المستقبلية، وبالتالي تزودنا بوسيلة لقياس التقدم نحو الاستجابة لهذه الأهداف.

والجدول التالي يوضح مدى وجود سياسة لتزويد المكتبة بمصادر المعلومات في مكتبات الدراسة من وجهة نظر أخصائي مكتبات عينة الدراسة:

جدول (٢) سياسة تزويد المكتبة من وجهة نظر مسئولي التزويد لدى عينة من مكتبات مدارس محافظة أسيوط (ن= ٥٠)

المتغيرات		مدارس خاصة (ن= ٢٥)		مدارس حكومية (ن=٢٥)		إجمالي		كا٢	الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%		
سياسة تزويد المكتبة	نعم	١٩	٣٨	١٦	٣٢	٣٥	٧٠	٠.٨٥٧	غير دال
	لا	٦	١٢	٩	١٨	١٥	٣٠		
	الإجمالي	٢٥	٥٠	٢٥	٥٠	٥٠	١٠٠		

تبين من خلال جدول (٢) أن هناك سياسة تزويد مكتوبة لدى مكتبات عينة الدراسة، حيث جاءت بنسبة (٣٨%) في المدارس الخاصة والرسمية لغات وبنسبة (٣٢%) في المدارس الرسمية أي بمعدل إجمالي (٧٠%) في جميع مكتبات مدارس عينة الدراسة، هذا في مقابل أن هناك مدارس لا تعتمد على سياسة التزويد أثناء اقتناء أوعية معلومات جديدة ومثل هذه المدارس جاءت بنسبة (١٢%) في المدارس الخاصة والرسمية لغات وبنسبة (١٨%) في المدارس الرسمية أي بمعدل إجمالي (٣٠%) في جميع مكتبات مدارس عينة الدراسة، ومن الواضح من هذا الجدول أن سياسة تزويد المكتبة من وجهة نظر مسئولي التزويد لدى عينة من مكتبات مدارس محافظة أسيوط لا تختلف في المدراس الخاصة عن الحكومية حيث بلغت قيمة كا٢ (٠.٨٥٧) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، ومن وجهة نظر الباحثة أن هذه النسبة جيدة جدًا لكي نعتبر أن مكتبات مدارس محافظة أسيوط تسير بالطريقة الصحيحة أثناء اقتناء أوعية المعلومات بمختلف أشكالها بدون خلل في أي إجراء، والتي تجعل المكتبة تحقق الهدف الذي وجدت من أجله، حيث أن وجود سياسة تزويد مكتوبة ويتم العمل بها داخل كل مكتبة ومؤسسة بمثابة حجر الأساس للمكتبة وللعاملين بها ولإدارة المؤسسة ككل حتى لا يحدث خلل في أداء الوظائف الأساسية وحتى لا يحدث انحيازات شخصية عند اقتناء أوعية المعلومات.

١/١ مصادر التزويد:

للحصول على مصادر المعلومات المختلفة فهناك مصادر متعددة تنحصر في كل من المديرية أو الإدارة التعليمية، الشراء والترخيص الرقمي، والإهداء والاستهداء، والتبادل، والإيداع، والإرث، والمصادرة، ومع ظهور التقنيات الحديثة وتغير مفهوم المكتبات أضيفت مصادر أخرى للتزويد مثل المشاركة في مصادر المعلومات، والتزويد الإلكتروني، والدخول في ائتلافات كونسورتيوم لتقاسم الموارد الرقمية.

ويشارك كل مصدر من مصادر التزويد بنسبة في بناء وتنمية مجموعات المكتبة، وتتفاوت هذه النسبة من مكتبة إلى أخرى تبعًا لتفاوت نوعية المكتبة، والإمكانيات المادية والبشرية لكل منها، وما تمتلكه من مجموعات متميزة تستطيع من خلالها استنباط واستحداث مصادر التزويد، وفيما يلي توضيح ومناقشة لمصدر المديرية أو الإدارة التعليمية والشراء كأهم مصادر للتزويد باعتبارهم المصادر الرئيسية للتزويد في بيئة المكتبات المدرسية محل الدراسة.

والجدول التالي يوضح مصادر التزويد المستخدمة في المكتبات المدرسية موضوع الدراسة من وجهة نظر أخصائيو مكتبات عينة الدراسة:

جدول (٣) مصادر التزويد من وجهة نظر مسئولي التزويد لدى عينة من مكتبات مدارس محافظة أسيوط (ن= ٥٠)

المتغيرات		مدارس خاصة (ن= ٢٥)		مدارس حكومية (ن=٢٥)		إجمالي		كا٢	الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%		
سياسة تزويد المكتبة	الشراء	٢٥	٥٠	٢٥	٥٠	٥٠	١٠٠	٠.٠٠	غير دال
	التبادل	٢	٤	١	٢	٣	٦	٠.٠٠	غير دال
	الإهداء	١٣	٢٦	١٢	٢٤	٢٥	٥٠	٠.٠٠	غير دال
	الشراء عبر الإنترنت	١	٢	١	٢	٢	٤	٠.٠٠	غير دال

يتضح من خلال جدول (٣) أن مصادر التزويد المتبعة في مكتبات المدارس عينة الدراسة جاءت بنسب متفاوتة حيث بلغت مصدر الشراء نسبة (٥٠%) في المدارس الخاصة والرسمية والرسمية لغات، ومصدر التبادل جاء بنسبة (٤%) في المدارس الخاصة والرسمية لغات وبنسبة (٢%) في المدارس الرسمية، ومصدر الإهداء

جاء بنسبة (٢٦%) في المدارس الخاصة والرسمية لغات وبنسبة (٢٤%) في المدارس الرسمية، ومن خلال الشراء عبر الإنترنت جاء بنسبة (٢%) في المدارس الخاص والرسمية والرسمية لغات، ويتضح من ذلك أن طبيعة مصادر التزويد من وجهة نظر مسئولي التزويد لدى عينة من مكتبات مدارس محافظة أسيوط لا تختلف في المدراس الخاصة عن الحكومية حيث بلغت قيمة كا٢ (٠.٠٠، ٠.٠٠، ٠.٠٠، ٠.٠٠) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، ومن وجهة نظر الباحثة أن هذه النسب منطقية حيث يعتبر الشراء بطبيعة الحال هو المصدر الرئيسي لتزويد المكتبات بالمواد المكتبية، ويأتي من بعده الإهداء بحيث يعمل الإهداء على تحقيق الآتي: تخفيف بعض الأعباء عن ميزانية المكتبة، الاطلاع على الإنتاج العلمي والفكري للآخرين، توطيد علاقات التعاون مع الأفراد والمكتبات والمؤسسات الأخرى، ثم يأتي من بعد الشراء والإهداء من حيث النسب التبادل وهذا المصدر فهو قليل نسبيًا لأنه مصدر مرتبط بعملية مقايضة مع المكتبات الأخرى بمصادر المعلومات التي قل استخدامها أو التي وصلت إليها كهدايا مكررة أو غير مناسبة، ثم يأتي في الأخير الشراء عبر الإنترنت حيث أنه صنف الأخير نسبيًا بناءً على عدم استخدام وتفعيل الشراء عبر الإنترنت في مكتبات مدارس محافظة أسيوط عينة الدراسة وأقصى استخدام هو معرفة ما تحتويه قوائم الناشرين وما صدر حديثًا من مصادر معلومات.

٢/١ الشراء كمصدر من مصادر التزويد:

يعد الشراء المصدر الرئيسي والأساسي في بناء وتنمية مجموعات معظم المكتبات على اختلاف أنواعها، حيث تشير العديد من الدراسات إلى أن الشراء يمثل نسبة ٩٥% في تكوين مجموعات مرافق المعلومات، والجدول التالي يوضح مصادر الشراء من وجهة نظر مسئولي التزويد لدى عينة من مكتبات مدارس محافظة أسيوط.

جدول (٤) مصادر الاختيار من وجهة نظر مسئولي التزويد لدى عينة من مكتبات مدارس محافظة أسيوط (ن= ٥٠)

المتغيرات			مدارس خاصة (ن= ٢٥)		مدارس حكومية (ن=٢٥)		إجمالي		كا٢	الدلالة
			ك	%	ك	%	ك	%		
مصادر الاختيار	معارض الكتب	نعم	٢٥	٥٠	٢٥	٥٠	٥٠	١٠٠	٠.٠٠	غير دال
		لا	٠	٠	٠	٠	٠	٠		
	مقترحات القراء	نعم	١٧	٣٤	١٤	٢٨	٣١	٦٢	٠.٧٦٤	غير دال
		لا	٨	١٦	١١	٢٢	١٩	٣٨		
	قوائم الناشرين	نعم	٥	١٠	١	٢	٦	١٢	٣.٠٣٠	غير دال
		لا	٢٠	٤٠	٢٤	٤٨	٤٤	٨٨		
	إعلانات الناشرين في الصحف والمجلات	نعم	٢	٤	٠	٠	٢	٤	٢.٠٨٣	غير دال
		لا	٢٣	٤٦	٢٥	٥٠	٤٨	٩٦		
	البيليوجرافيات العامة والخاصة	نعم	٤	٨	٦	١٢	١٠	٢٠	٠.٥٠٠	غير دال
		لا	٢١	٤٢	١٩	٣٨	٤٠	٨٠		
	القوائم القياسية	نعم	٠	٠	١	٢	١	٢	١.٠٢٠	غير دال
		لا	٢٥	٥٠	٢٤	٤٨	٤٩	٩٨		
	نقد الكتب في الصحف والدوريات	نعم	٠	٠	١	٢	١	٢	١.٠٢٠	غير دال
		لا	٢٥	٥٠	٢٤	٤٨	٤٩	٩٨		
	مواقع الناشرين على شبكة الإنترنت	نعم	١	٢	٠	٠	١	٢	١.٠٢٠	غير دال
		لا	٢٤	٤٨	٢٥	٥٠	٤٩	٩٨		

يتضح من خلال جدول (٤) أن مصادر الاختيار المتبعة في مكتبات المدارس عينة الدراسة جاءت بنسب متفاوتة حيث بلغت مصدر معارض الكتب نسبة (٥٠%) في المدارس الخاصة والتجريبي وجاءت بنسبة (٥٠%) في المدارس الرسمية، أما مصدر مقترحات القراء جاء بنسبة (٣٤%) في المدارس الخاصة والرسمية لغات وجاءت بنسبة (٢٨%) في المدارس الرسمية، ومصدر قوائم الناشرين جاء بنسبة (١٠%) في المدارس الخاصة والرسمية لغات وبنسبة (١٢%) في المدارس الرسمية، ومصدر إعلانات الناشرين في الصحف والمجلات جاء بنسبة (٤%) في المدارس

الخاصة والرسمية لغات وبنسبة (٠%) في المدارس الرسمية، ولكن مصدر إعلانات الناشرين في الصحف والمجلات جاء بنسبة (٨%) في المدارس الخاصة والرسمية لغات وبنسبة (١٢%) في المدارس الرسمية، ومصدر القوائم القياسية ونقد الكتب في الصحف والدوريات جاءوا بنسب متساوية تقدر (٠%) في المدارس الخاصة والرسمية لغات وبنسبة (٢%) في المدارس الرسمية، أما مصدر مواقع الناشرين على شبكة الإنترنت جاء بنسبة (٢%) في المدارس الخاصة والرسمية لغات وبنسبة (٠%) في المدارس الرسمية، ويتضح من ذلك أن مصادر الشراء من وجهة نظر مسئولي التزويد لدى عينة من مكتبات مدارس محافظة أسيوط لا تختلف في المدراس الخاصة عن الحكومية حيث بلغت قيمة كا٢ (٠.٠٠٠، ٠.٧٦٤، ٣.٠٣٠، ٢.٠٨٣، ٠.٥٠٠، ١.٠٢٠، ١.٠٢٠، ١.٠٢٠) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، وعليه يمكن للباحثة استنتاج هذه النتائج ترجع إلى وجود قائمة ببليوجرافية تصدرها وزارة التربية والتعليم تلزم أخصائي المكتبات اختيار الكتب الأنسب لطبيعة مكتبته من خلالها وذلك ليتفادى التحيز الشخصي وليتفادى اقتناء كتب قد تكون محظور اقتنائها كالكتب المتعلقة بالسياسة والدين، ويتم بعد ذلك التوجه إلى معارض الكتب مثل الهيئة العامة للكتاب ودار الكتاب المقدس لأنها من أكثر الأماكن أمانًا وتلك المعارض بها عروض أسعار للمكتبات المدرسية بناءًا على جواب يصدر من المدرسة موجه إلى معرض الكتاب.

٣/١ مميزات التزويد التقليدي:

١- التصفح والتجول في معرض الكتب.
٢- الاطلاع على مادة الكتاب وجودته.
٣- التأكد من مطابقة العنوان للمحتوى.

٤/١ عيوب التزويد التقليدي:

١- "التقيد بشراء ما هو متاح في السوق المحلي دون الاعتماد على حرية الاختيار من مصادر أوسع وأشمل.

٢- مغالاة الناشرين المحليين ومكتبات البيع في أسعار الكتب الأجنبية، فتحويل السعر بالعملة المحلية ثم إضافة بعض الربح يجعل أسعار الكتب باهظة مما أثر بالتالي في عدد العناوين المقتناة باللغات الأجنبية.

٣- عدم توافر أحدث الكتب الأجنبية في السوق المحلي نظرًا للوقت الذي تستغرقه المكتبات ودور النشر في عملية الاستيراد.

٤- اعتماد عملية الاختيار على تُجار الكتب وما يرونه مناسبًا دون الاعتماد على معايير الاحتياجات الفعلية للمستفيدين مما يؤثر في نوعية الكتب المعروضة وموضوعاتها ودرجة حداثتها".

٥- "متابعة شراء الببليوجرافيات سنويًا لمعرفة ما صدر منها في العام.

٦- الانتظار لحين طباعة الناشر قائمته وإرسالها بالبريد الذي يستغرق وقتًا لا بأس به".

٥/١ مفهوم التزويد الإلكتروني:

بدأت المكتبات منذ وقت مبكر باستخدام الحواسيب للقيام بعمليات وإجراءات البحث والشراء إذ كانت في السابق ترتبط بإجراءات طويلة ومعقدة بما تمثله من رتابة، ومع النمو المتلاحق لتكنولوجيا المعلومات ازداد التطور التقني وازدادت الإجراءات سهولة وبساطة خصوصًا بعد ظهور الإنترنت بحيث أصبح بإمكان المكتبات أن تدخل إلى مواقع الناشرين وتطلب ما تحتاجه من مصادر معلومات في وقت يسير وإجراءات مبسطة. إذ انتقلت المكتبات إلى بيئة إلكترونية متكاملة لجميع إجراءات التزويد من الاطلاع والاختيار فالطلب ثم الإجراء المالي المنتهي بالتسديد.

وقد عرف عصام منصور مصطلح التزويد الإلكتروني بأنه هو توفير مصادر المعلومات المختلفة، التي تحددها خطط بناء المجموعات لمستفيدي المكتبة، باستخدام الحواسيب أو الأنظمة الآلية المتكاملة للمكتبات، في عمليات الطلب والتفاوض والشراء

والاستلام والدفع، وإدارة إجراءات الميزانيات، وإنشاء سجلات إلكترونية دقيقة لجميع المعاملات، بواسطة موظفين مختصين ومدربين للعمل في البيئة الإلكترونية.

وقد عرفته سمية يونس بأنه إجراء عمليات التزويد من اختيار وطلب واستلام ودفع ثمن المادة بشكل إلكتروني.

وتعرفه الباحثة كتعريف إجرائي بأنه عملية من العمليات الفنية التي تستخدم الحاسوب في إجراءاتها وذلك لكثرة السجلات والفهارس التي تستعين بها، ولكثرة القوائم والمكاتبات التي تحتاج إليها، وذلك باستخدام برامج خاصة لسعة ذاكرة هذه البرامج وسرعة إنجازها للأعمال بكفاءة ودون أخطاء.

والجدول التالي يوضح مدى إلمام أخصائيو مكتبات مدارس محافظة أسيوط – عينة الدراسة – بمفهوم مصطلح التزويد الإلكتروني:

جدول (٥) مدى العلم بمفهوم بمصطلح التزويد الالكتروني في المكتبة من وجهة نظر مسئولي التزويد في مكتبات مدارس محافظة أسيوط (ن= ٥٠)

المتغيرات		مدارس خاصة (ن= ٢٥)		مدارس حكومية (ن=٢٥)		إجمالي		كا٢	الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%		
مفهوم التزويد الإلكتروني في المكتبة	نعم	١٥	٣٠	١٥	٣٠	٣٠	٦٠	٠.٠٠٠	غير دال
	لا	١٠	٢٠	١٠	٢٠	٢٠	٤٠		
	الإجمالي	٢٥	٥٠	٢٥	٥٠	٥٠	١٠٠		

يتضح من خلال الجدول (٥) أن أخصائي مكتبات موضوع الدراسة ممن يعرفون مفهوم التزويد الإلكتروني جاءت بنسبة متساوية سواء في المدارس الخاصة والرسمية لغات أو المدارس الرسمية بنسبة تقدر(٣٠%)، ولذلك جاءت أيضًا بنسبة متساوية تقدر (٢٠%) سواء في المدارس الخاصة والرسمية لغات أو في المدارس

الرسمية، ومن هذه النسب تبين عدم وجود اختلاف في المدارس الخاصة والرسمية لغات عن الرسمية حيث بلغت قيمة كا٢ (٠.٠٠٠) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

٦/١ أسباب الاتجاه إلى التزويد الإلكتروني:

١- "تنوع وتعدد أشكال المواد المكتبية.

٢- تباعد مصادر الحصول على المواد المكتبية.

٣- التطور الهائل في تكنولوجيا الحاسبات الإلكترونية وسهولة الإفادة منها في المكتبات".

٤- تعدد أشكال وأنواع مصادر المعلومات.

٥- انتشار مصادر المعلومات بأكثر من لغة.

والجدول التالي يوضح مدى وجود وحدة للتزويد الإلكتروني من وجهة نظر أخصائي مكتبات موضوع الدراسة:

جدول (٦) مدى وجود وحدة للتزويد الإلكتروني من وجهة نظر مسئولي التزويد في مكتبات مدارس محافظة أسيوط (ن= ٥٠)

المتغيرات		مدارس خاصة (ن= ٢٥)		مدارس حكومية (ن=٢٥)		إجمالي		كا٢	الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%		
توجد وحدة للتزويد الإلكتروني في المكتبة	نعم	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠.٠٠٠	غير دال
	لا	٢٥	٥٠	٢٥	٥٠	٥٠	١٠٠		
	الإجمالي	٢٥	٥٠	٢٥	٥٠	٥٠	١٠٠		

يتضح من خلال جدول (٦) أن جميع المدارس عينة الدراسة سواء الخاص أو الرسمية أو الرسمية لغات لا يتم من خلالها تطبيق عملية التزويد الإلكتروني بمكتباتها، كما يتبين من خلال الجدول مدى وجود وحدة للتزويد الإلكتروني في المكتبة من وجهة نظر مسئولي التزويد لدى عينة من مكتبات مدارس محافظة أسيوط لا تختلف في

المدراس الخاصة عن الحكومية حيث بلغت قيمة كا٢ (٠.٠٠٠) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.

٧/١ دوافع استخدام الحاسوب في عملية التزويد:

تتلخص دوافع المكتبات لاستخدام الحاسوب في أعمال التزويد على النحو التالي:-

١- الإسراع بإجراءات التزويد، ورفع معدلات إصدار أوامر التوريد.
٢- خفض تكاليف عملية التزويد بالاعتماد على الحاسوب في الكثير من الأعمال الروتينية.
٣- زيادة سرعة إعداد أوامر التوريد وتلقي مصادر المعلومات المطلوبة.
٤- الارتقاء بمستوى المعلومات الإدارية.
٥- تطوير النظام الآلي الخاص بقطاع معين ليصبح نظامًا متكاملًا.
٦- تحقيق التوافق مع الأقران في سياق تقاسم الموارد.
٧- تشجيع المكتبة على الإفادة من التكنولوجيا.
٨- حل مشاكل قائمة تواجهها المكتبة في مجال التزويد أو تجنب المشكلات المتوقعة.

ومن وجهة نظر الباحثة يجب على كل أخصائي مكتبات أن يدرك الآثار الإيجابية على عمله وعلى مستقبل عمله الصغير والكبير وما تتيحه من فرص للاعتناء بحياته الشخصية والاجتماعية.

٨/١ الاستفادة من الإنترنت في عملية التزويد بالمكتبات، والتدابير اللازمة لاستخدامه:

هناك العديد من الأسباب للاستفادة من الإنترنت في عملية التزويد والتي يمكن سردها في النقاط التالية:

- سهولة تدقيق المواد التي يتم طلب شرائها ومعرفة فيما إذا كانت موجودة في المكتبة أم لا وذلك لتجنب التكرار.

- السهولة والقدرة على إدخال البيانات الجديدة وتحديثها وإلغاء بياناتها.
- متابعة الطلبات المتأخرة بسهولة ويسر وبشكل دوري.
- سهولة معرفة وضع الكتاب والمراحل التي وصل إليها منذ مرحلة طلبه وحتى وصوله للقارئ، مرورًا بالتجليد إلى المعالجة الفنية.
- متابعة الأمور المالية بسهولة.
- استخراج كافة التقارير الإدارية والإحصاءات المختلفة.
- إصدار جميع نماذج الطلبيات والمراسلات الإدارية بأشكالها وأنماطها المختلفة آليًا.

وبعد الاطلاع على أهم الأسباب للاستفادة من الإنترنت في عملية التزويد بالمكتبات، يمكننا سرد التدابير الأساسية اللازمة لاستخدامه كالآتي:

- الاشتراك في شبكة الإنترنت وتوفير أسباب وجودها من خطوط تليفونية وأجهزة حاسبات ذات سعات عالية تتناسب مع الدور المطلوب منها، إلى جانب ضرورة توافر عدد كبير من الطرفيات (المنافذ Terminal) للاستخدام من قبل المستفيدين من المكتبة.
- توافر عدد من أخصائي المعلومات القادرين على التعامل مع شبكة الإنترنت وإعداد استراتيجيات البحث وإجراء البحوث وتدقيق نتائجها.
- تخصيص جزء من ميزانية مرافق المعلومات للاشتراك في مصادر المعلومات المتاحة عبر الإنترنت.
- إنشاء موقع لمرفق المعلومات على شبكة الإنترنت على أن يبرز الموقع الصورة الكاملة عن المجموعات والخدمات وطرق الاستفادة وإمكانيات التعاون والإتاحة من خلال الشبكة، على أن يتم التحديث والإضافة والحذف للموقع كلما كان ذلك مطلوبًا.

- تدريب المستفيدين على استخدام شبكة الإنترنت كونها مصدرًا للمعلومات المجانية، إلى جانب كونها أداة للوصول لمصادر المعلومات المرسمة والتي حصل مرفق المعلومات على حقوق استخدامها والاستفادة منها.

٩/١ مبررات ميكنة إجراءات التزويد:

تحرص الإدارة الواعية للمكتبة، قبل الشروع في وضع نظام آلي للتزويد، أو اختيار نظام، على دراسة دوافع ومبررات هذه الخطوة. وبقدر وضوح هذه الدوافع والمبررات من البداية تكون سهولة اتخاذ القرارات التنفيذية بشكل مطرد. ومن الممكن للدافع أن يكون السعي لحل إحدى المشكلات القائمة، أو تجنب إحدى المشكلات المتوقعة، أو مجرد الرغبة في اتخاذ خطوة ترى إدارة المكتبة أنها أكثر كفاءة، وإذا كان الدافع هو الرغبة في الميكنة نظرًا للاعتقاد بأن الميكنة هي السبيل الحديث لإدارة المكتبة، فإنه يتعين على القائمين على المكتبة أن يعترفوا بذلك، فيما بينهم على الأقل.

ومن أهم الدوافع المحتملة لاستخدام الحاسب الإلكتروني في أعمال التزويد، وفي مساعدة القائمين على أمر التزويد بمرافق المعلومات على النحو التالي:

- تحقيق الدقة والسرعة في إجراءات التزويد من خلال انتقاء واختيار وشراء مصادر المعلومات، ورفع معدلات إصدار أوامر التوريد.
- "المشاركة في مصادر المعلومات على المستوى العالمي، وذلك بطريقة سهلة وميسرة ودقيقة وسريعة.
- الاختيار الجيد لأوعية المعلومات الحديثة في مختلف الموضوعات.
- خفض تكاليف التزويد، والاستغلال الأمثل لميزانية مرافق المعلومات.
- زيادة سرعة إعداد أوامر التوريد وتلقي الأوعية المطلوبة.
- الارتفاع بمستوى إدارة الموارد المالية.
- تطوير النظام الآلي الخاص بقطاع معين ليصبح نظامًا متكاملًا.

- الارتقاء بمستوى المعلومات الإدارية.
- تحقيق التوافق مع الأقران في مرافق المعلومات الأخرى في سياق تقاسم الموارد.
- تشجيع المكتبة على المواكبة والإفادة من التكنولوجيا المتطورة.

وترى الباحثة إمكانية تهيئة أساسيات استخدام أو ميكنة إجراءات التزويد قبل الشروع في تطبيقه، كما يمكن للإنترنت أن يؤدي إلى تحويل المكتبات على المدى البعيد، أما في المستقبل القريب فهي تيسر التحديث بالمعاونة في أداء الوظائف التقليدية.

١٠/١ مميزات التزويد الإلكتروني:

أن للمكتبات التي تستخدم الإنترنت في عملية التزويد في المكتبات تتمتع بقابلية عالية لإنجاز أعمال متداخلة عديدة وقد أصبحت المكتبات تمتلك خبرة واسعة في استخدام أجهزة الحواسيب المرتبطة بالإنترنت لأداء مختلف النشاطات المكتبية فضلاً عن أن معظم الموردون والناشرون في العالم يمتلكون بوابات عبر الإنترنت.

فقد سهل الإنترنت عملية تزويد المكتبة بالمصادر التقليدية من خلال:

١- "البث الإلكتروني للطلبات.
٢- الإلغاءات والمطالبات.
٣- الوصول إلى قواعد بيانات الناشرين.
٤- إرسال معلومات خطة الموافقة.
٥- الاتصال بالموردين من خلال البريد الإلكتروني".
٦- "سهولة البحث في فهارس المكتبات المختلفة في مناطق مختلفة من العالم مثل فهارس مكتبة الكونجرس، ونيويورك العامة، وجامعة هارفارد والمكتبة البريطانية ومكتبة جامعة القاهرة...إلخ، كما يوفر للمكتبة الاطلاع على ما لدى هذه المكتبات من مواد في الموضوع الواحد أو لمؤلف معين ومقارنته بما لدى المكتبة، كما

تساعد المكتبة في إقامة برامج تعاونية مع هذه المكتبات وخاصة برامج الإهداء والتبادل.

٧- الاطلاع على إصدارات دور النشر العالمية وبلغات مختلفة أولًا بأول وحسب الحاجة.

٨- سهولة التحقق من البيانات الببليوجرافية واستكمالها، حيث يمكن الوصول إلى بيانات الكتاب من خلال البحث في أي عنصر من عناصر البيانات الببليوجرافية مثل المؤلف، العنوان، الموضوع، الناشر، تاريخ النشر، الموزع، الرقم المعياري الدولي للكتاب مع إمكانية البحث باستخدام عوامل المنطق البولي (و، أو، ولا And, Or, And not).

٩- توفير الاتصال مع ذوي الاختصاص من خلال ما يسمى بـList servs وكذلك البريد الإلكتروني (E-mail) لاستشارتهم والأخذ برأيهم في عملية انتقاء واختيار المواد التي تقع في مجال لاهتمام كل منهم، إضافة إلى معرفة الاتجاهات الحديثة في الموضوع والتعرف على مزيد من الاختصاصيين في الموضوع الواحد.

١٠- توفير التواصل مع الزملاء المهنيين في مجال التزويد وتنمية مجموعات المكتبة وتبادل الرأي والمشورة في المجالات المتعلقة بالتزويد مثل سياسات التزويد، التعرف على المصادر الإلكترونية الجديدة، الإعلانات عن المؤتمرات والندوات المهنية، الحصول على أفضل المصادر للإجابة على سؤال مرجعي معين، والتعرف على الاتجاهات الحديثة في الموضوع، وذلك يسمى البريد الإلكتروني الجماعي لأمناء التزويد"، فقد صمم العاملون في مكتبة جامعة فاندربلت Vanderbilt الموقع المعروف بعنوان Acqweb ذا الوصلات العديدة وذلك مساهمة منهم في تسهيل الاتصالات الجماعية بين أمناء التزويد وأصبح هذا الموقع من أكبر مواقع الويب وأهمها للعاملين في شئون اقتناء الكتب وعنوانهwww.Vanderbilt.edu/acqs.html

١١/١ ملامح ومواصفات نظام التزويد الإلكتروني المثالي:-

ويلخص ريتشارد بوس مواصفات النظام المثالي فيما يلي:-

١- ينبغي أن يكفل النظام المثالي القدرة على البحث في مرصد البيانات الوراقي الخاص بالمكتبة، على الخط المباشر من أي منفذ بالمكتبة، أو من أي موقع بعيد عنها باستخدام أي من مداخل الوصول Access Points كاسم المؤلف، أو عنوان الكتاب، أو الكلمات المفتاحية الواردة في العنوان، أو الناشر، أو تاريخ النشر إلى آخر ذلك من بيانات التحقق من هوية الكتاب وموقفه في أي مرحلة من مراحل الاهتمام به، سواء أكان في مرحلة الطلب، أم عند وروده للمكتبة، وذلك بالرجوع إلى مرصد البيانات الخاص بالمكتبة.

٢- أن يكفل القدرة على طلب نسخ إضافية من الكتاب الذي سبق إصدار أمر التوريد الخاص به ولا ينبغي أن يكون لكل من يتعامل مع المنفذ القدرة على القيام بهذه المهمة، بل قد يتطلب ذلك استخدام كلمة السر الخاصة Password.

٣- أن يشتمل النظام على ملف خاص بالموردين من ناشرين وموزعين ووكلاء، كما يمكن أيضًا التعامل مع مراصد بيانات الموردين على الخط المباشر On-line، بحيث تتاح للقائمين على تشغيل النظام فرصة البحث في تلك المصادر.

٤- من الممكن ربط النظام بمرصد البيانات الخاص بأحد المرافق الوراقية، بحيث يمكن استخلاص التسجيلات من هذا المرصد لإعداد أوامر التوريد.

٥- أن يكون النظام قادرًا على التعامل مع ملفات رصيد الموردين التي يمكن أن تشتمل على بيان الموقف بالنسبة لجميع العناوين، كأن يكون الكتاب قد نفذت طبعته، أو لم ينشر بعد، أو من المنتظر إعادة طباعته ...إلخ. وبذلك يكون بإمكان المسئول عن تشغيل النظام – وبعد تحديد المورد المناسب على أساس توافر الكتب المرغوبة أو السعر أو كليهما معًا- إصدار أمر التوريد للمورد على الخط المباشر. ويفضل أن يتم ذلك مباشرة في النظام الداخلي للمورد والخاص بتلبية الطلبات.

٦- أن يكون النظام قادرًا على تنبيه مسئول التشغيل إذا كان بصدد إصدار أمر توريد يمكن أن يستنفذ المبالغ المتاحة في الحساب الذي وقع عليه الاختيار. ففي أثناء إصدار أوامر التوريد ينبغي في نفس الوقت تجديد الملفات المالية الخاصة بالمكتبة بحيث تدل بدقة على الالتزامات الخاصة بكل حساب.

٧- يمكن للمكتبة التي تستخدم نظامًا للتزويد على الخط المباشر أن تتمتع بالمرونة التي تكفل لها القدرة على الحصول على المعلومات المالية المفصلة بأكثر من شكل واحد. فمن الممكن للنظام أن يتسع لجميع المجالات الرئيسية والمجالات الفرعية التي يتم الاقتناء فيها، كذلك يمكن للنظام المثالي أن يكون قادرًا على اختيار العناوين من مرصد البيانات الأساسي.

٨- يمكن لنظام التزويد المثالي الاحتفاظ بملف شامل على الخط المباشر يقدم للمكتبة المعلومات عن كل كتاب طلبته ولم يرد، إضافة إلى الكتب التي مازالت تحت الإعداد إضافة إلى معلومات أخرى كثيرة عن الكتب.

٩- يمكن للمورد إرسال فواتير توريد مقروءة بواسطة الحاسوب، ويمكن مراجعتها في نظام التزويد بواسطة الحاسوب والتأكد من وصول الكتب وكتابة الشيك اللازم لذلك. إضافة إلى كتابة المظاريف البريدية.

١٠- أن يكون النظام قادرًا على استيعاب الأنواع المختلفة لمصادر المعلومات من كتب ودوريات ووثائق حكومية، وأيضًا المساعدة في اتفاقيات التوريد التي تعقدها المكتبة مع الموردين، واتفاقات التبادل والإهداء. مع الاحتفاظ بالإحصاءات اللازمة لدراسة التغير في مستوى خدمة التزويد.

١٢/١ أسباب صعوبة ميكنة إجراءات التزويد:ـ

توجد بعض الأسباب والصعوبات التي تواجه ميكنة إجراءات التزويد في النظم الآلية والنظم الفرعية الأخرى، منها على سبيل المثال لا الحصر:

١- إن المكتبة تتعامل مع أشكال مختلفة من المواد (كتب - سلاسل - أخرى) وبالتالي سيختلف أمر الشراء في كل مرة يعد فيها بشكل مختلف.
٢- ارتباط المكتبة بمؤسسة أم قد تكون لها نظام محاسبة خاص.
٣- تعدد أشكال أوامر التوريد يزيد من تعدد الإجراءات.
٤- الحاجة الدائمة إلى قياس أداء المورد.
٥- مشاكل مطالبات الناشرين والموردين للمواد المتأخرة لديهم وإعادة المطالبة.
٦- عمليات التحقق من بيانات الوثائق المطلوبة للشراء عملية معقدة وطويلة في بعض الأحيان.
٧- تعدد نوعية العملة الخاصة بأوامر الشراء وما تتركه من مشاكل محاسبية أثناء عملية التسديد.

والجدول التالي يوضح صعوبات ومعوقات التزويد الالكتروني في مكتبات موضوع الدراسة من وجهة نظر أخصائي المكتبات:

جدول (٧) صعوبات ومعوقات التزويد الإلكتروني في مكتبات المدارس محافظة أسيوط (ن= ٥٠)

المتغيرات		مدارس خاصة ورسمية لغات (ن= ٢٥)		مدارس رسمية (ن=٢٥)		إجمالي		كا٢	الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%		
صعوبات ومعوقات التزويد الإلكتروني في مكتبات المدارس	الأشكال الجديدة للمحتوى	٤	٨	٠	٠	٤	٨	٠.٠٠	غير دال
	وسائل الإعلام	٤	٨	٠	٠	٤	٨	٠.٠٠	غير دال
	الطرق المختلفة للتسديد	٣	٦	٠	٠	٣	٦	٠.٠٠	غير دال
	الضرائب والرسوم	٣	٦	٠	٠	٣	٦	٠.٠٠	غير دال
	سوق النشر المتغير بشكل دائم	١	٢	٠	٠	١	٢	٠.٠٠	غير دال
	التحويلات التكنولوجية	١	٢	٠	٠	١	٢	٠.٠٠	غير دال
	التقلبات في الأسعار والعملات المحلية والدولية	٣	٦	٠	٠	٣	٦	٠.٠٠	غير دال

يتضح من خلال جدول (٧) أن صعوبات ومعوقات التزويد الإلكتروني في مكتبات المدارس من وجهة نظر مسئولي التزويد لدى عينة من مكتبات مدارس محافظة أسيوط لا تختلف في المدراس الخاصة عن الحكومية حيث بلغت قيمة كا٢ (٠.٠٠٠) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا لجميع متغيرات صعوبات ومعوقات التزويد الإلكتروني في مكتبات المدارس من وجهة نظر مسئولي التزويد لدى عينة من مكتبات مدارس محافظة أسيوط وهي (الأشكال الجديدة للمحتوى، وسائل الإعلام، الطرق المختلفة للتسديد، الضرائب والرسوم، سوق النشر المتغير بشكل دائم، التحويلات التكنولوجية، التقلبات في الأسعار والعملات المحلية والدولية).

١٣/١ عيوب التزويد الإلكتروني:

إن المشكلة الرئيسية بالنسبة لاستخدام عملية التزويد الإلكتروني في المكتبات يمكن سردها على النحو الآتي:-

١- "سرقة الهوية الذاتية.

٢- الاعتمادات المالية للمكتبات.

٣- الخوف من أن يسطو بعض الناس على معلومات بطاقة الائتمان عند الدفع باستخدام الإنترنت.

٤- تداخل الكثير من المواقع بعضها مع بعض عن طريق الروابط إذ يصعب التمييز بين المواقع الرئيسية والمواقع المتفرعة عنها مع تعرضها للتغيير المستمر".

٥- "تكاليف توفر التجهيزات الآلية، ودرجة ملائمتها مع المعايير والتجهيزات الأخرى وأجهزة الاتصالات.

٦- تكاليف توفر البرامج ودرجة ملائمتها لمختلف الأنشطة.

٧- الحواجز الاجتماعية التي تتعلق بمقاومة بعض المستخدمين للإفادة من التكنولوجيا الجديدة".

١٤/١ نتائج وتوصيات الدراسة:

أولًا/ نتائج الدراسة:ـ

يمكن سرد أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة أثناء الدراسة:

١- عدم استخدام جميع مكتبات مدارس مدينة أسيوط عينة الدراسة التزويد الإلكتروني.

٢- تأتي ضعف المخصصات المالية في صدارة الأسباب التي حالت دون توافر تكنولوجيا المعلومات في معظم مكتبات موضوع الدراسة، فجاءت بنسبة (٢٢%) في المدارس الحكومية، وبنسبة (٢%) في المدارس الخاصة والرسمية لغات.

٣- عدم توافر الحاسب الآلي في معظم المكتبات المدرسية بمدينة أسيوط وخاصة مكتبات المدارس الحكومية، الأمر الذي يشكل عائقًا كبيرًا أمام هذه المكتبات وهي في طريقها لاستخدام التكنولوجيا الحديثة، حيث بلغت بنسبة (٣٨%) في المدارس الحكومية، وبنسبة (١٨%) في المدارس الخاصة والرسمية لغات.

٤- عدم الاستفادة من خدمات الإنترنت في أنشطة وعمليات المكتبة بمعظم مكتبات موضوع الدراسة والتي لا يتوفر بها الإنترنت، حيث توافرت بنسبة (٣٨%) في المدارس الحكومية، وبنسبة (١٨%) في المدارس الخاصة والرسمية لغات.

٥- عدم استخدام مكتبات الدراسة شبكة الإنترنت في تنمية مجموعاتها، على الرغم من توافر الأدوات التي تساعد في عملية الاختيار في بعض مكتبات المدارس، وكذلك إجراءات الشراء من خلال شبكة الإنترنت.

٦- عدم معرفة مكتبات الدراسة الإمكانيات المتاحة على شبكة الإنترنت لصالح عملية التزويد، فجاءت بنسب متساوية (٦%) في المدارس الخاصة والرسمية لغات والحكومية.

٧- قلة خبرة وضعف كفاءة العاملين بالمكتبات المدرسية بمدينة أسيوط هو عائقًا لاستخدام تكنولوجيا المعلومات.

٨- عدم وجود استراتيجية واضحة لتدريب العاملين في مجال استخدام شبكة الإنترنت في عملية التزويد، والإدراك بأهمية هذه التكنولوجيا وقيمتها التقنية، فجاءت بنسبة متساوية (٦%) في المدارس الخاصة والرسمية لغات والحكومية.

٩- هناك نقص بالنسبة للمعلومات المتعلقة بتأثير التكنولوجيا الجديدة على الموظفين بالمكتبات وعلى الأنشطة بها وخاصة بالنسبة للتزويد الإلكتروني موضوع الدراسة.

١٠- رغبة غالبية المكتبات موضوع الدراسة في امتلاك تكنولوجيا المعلومات واستخدامها في عملية التزويد الإلكتروني موضوع البحث، ولكن الإدارات العليا تقف عائق أمام تحقيق ذلك، فجاءت بنسبة (١٤%) في المدارس الحكومية، وبنسبة (٦%) في المدارس الخاصة والرسمية لغات.

١١- عدم وجود دعم من إدارة المؤسسة الأم وخاصة في المدارس الحكومية التي جاءت بنسبة (١٠%) لاستخدام تكنولوجيا المعلومات بالمكتبات المدرسية بمدينة أسيوط.

١٢- ضعف النظم الآلية في المكتبات موضوع الدراسة واقتصار استخدام هذه الأنظمة وخاصة برنامج المكتبة الإلكترونية على عملية الفهرسة لمصادر المكتبة.

ثانيًا/ توصيات الدراسة:-

يمكن طرح أهم توصيات الدراسة فيما يلي:

١- ضرورة تقليص العمل بالسجلات الورقية اليدوية واستبدالها بالعمل الآلي، حتى لا يمثل استخدام التكنولوجيا ثقل على العاملين بالمكتبات موضوع الدراسة، وحتى يكتسبوا خبرة أكبر. العمل على تطبيق الأنظمة الآلية الحديثة والتي تساعد في ترقية أداء العاملين، وتنعكس إيجابيًا على المكتبات.

٢- تدعيم استخدام وتطبيق نظام سيمفوني في عملية التزويد الإلكتروني في المكتبات المدرسية بمدينة أسيوط.

٣- تقديم دورات تأهيلية جيدة لتأهيل العاملين في المكتبات المدرسية بمدينة أسيوط للعمل في مجال الحاسب الآلي وتكنولوجيا المعلومات بشكل عام، وعلى نظام سيمفوني الآلي بشكل خاص.

٤- يتوجب على الجهات المسئولة الاهتمام بدراسة حوسبة عملية التزويد بعناية ووضع السياسات المعنية لضمان سير العملية بشكل صحيح.

٥- اهتمام المسئولين بالمكتبات المدرسية وتغيير نظرتهم وحثهم على النهوض بها.

٦- التأكيد على أهمية الاتفاق مع متخذي القرار، والإدارة العليا، والمؤسسات المشرفة على المكتبات المدرسية –الإدارة العامة للمكتبات المدرسية بوزارة التربية والتعليم المصرية- على تطوير اللائحة الخاصة بالمكتبات المدرسية وأنشطتها وخدماتها لتتناسب مع التطور التكنولوجي الحالي في المجتمع العام.

٧- ضرورة توفير ميزانية مستقلة، أو مخصصات مالية كافية لاستيفاء كافة المتطلبات التي تحتاجها المكتبات المدرسية بمدينة أسيوط لأداء مهامها، ومواكبتها لكل ما يستجد من تطورات تكنولوجية في المجال.

٨- الاهتمام بتوفير أجهزة حاسب آلي وكافة ملحقاتها بالمكتبات التي لا تملك حواسيب، وزيادة عددها بالمكتبات التي لديها عدد قليل؛ لتتمكن هذه المكتبات من تدريب العاملين بها على استخدام الحاسب الآلي، والاستعداد للتعامل مع تقنية التزويد الإلكتروني موضوع الدراسة.

٩- زيادة سرعة الإنترنت، وذلك بالتخلص من الوصلات النحاسية، والاتصال بالأقمار الصناعية.

١٠- ضرورة الاهتمام بالمستوى العلمي للمكتبيين أي الكوادر البشرية.

١١- محاولة إزالة المعوقات وحل المشكلات التي تواجه العاملين بالمكتبات عند استخدامهم تكنولوجيا المعلومات.

١٢- يجب توفير سبل حماية مركزية لبرامج مضادات الفيروسات توفرها الإدارة لجميع المكتبات المدرسية مع إمكانية تحديثها على الإنترنت.

١٣- العمل على تأمين المكتبات المدرسية لآلية اتصال متكاملة تشمل (شبكة إنترنت، اشتراك وتحديث)، حواسيب، بطاقات اعتماد مالية، متخصصون في مجال المكتبات ومدربون لاستخدام النظام الآلي، ناشرون معتمدون، ميزانية كافية.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً/ المصادر العربية:ـ

١- أبو سارة، عماد أحمد محمد. أثر التزويد الإلكتروني على أداء المكتبات الجامعية: دراسة حالة مكتبة جامعة العلوم والتقانة. أطروحة(ماجستير).- السودان: جامعة أم درمان الاسلامية، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، ٢٠١٨م، ١٩٦ص.

٢- أحدث النظم الآلية في المكتبات: سيمفوني كل المميزات في نظام واحد. قسم المعلومات- إيبيس.- مكتبات. نت، مج١٢، ع٣(يوليو، أغسطس، سبتمبر ٢٠١١م)، ص ص٣٧-٣٩.

٣- البسام، رحاب عبدالمحسن. استعمال شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية في مكتبات مدينة الرياض.- الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٥م. ٢٢٨ص.

٤- الجبار، عبد الجبار العبد، محمد عبد الحميد معوض. الأفق: النظام الآلي لإدارة المكتبات العربية.- دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، ع٢ (١٩٩٦)، ٢٠٩ص.

٥- الجندي، محمود عبد الكريم. بناء وتنمية المجموعات في مرافق المعلومات: المطبوعات والتراخيص الرقمية، ط١.- الأسكندرية: دار الثقافة العلمية، ٢٠١٣م، ٢٧١ص.

٦- الخثعمي، مسفرة بنت دخيل الله. استخدام التقنية في تنمية المجموعات في المكتبات.- السعودية: مجلة المعلوماتية، ع١٨، (٢٠٠٧م)، ص ص٢٤-٢٩.

٧- الخفاف، سمية يونس سعيد. إجراءات التزويد الإلكتروني باستعمال الإنترنت مع إشارة إلى بعض مواقع الناشرين العرب والأجانب. أطروحة (ماجستير).- العراق: آداب الرافدين،٢٠١٣م، ١٥٤ص.

٨-السهلي، فهاد بن سعد. مواقع الناشرين العرب التجاريين على الإنترنت: واقعها ودورها في عملية التزويد في بعض مكتبات مدينة الرياض. أطروحة(ماجستير).- الرياض: جامعة الإمام محمد الإسلامية،٢٠٠٦م، ٣٧٨ص.

٩-الشافعي، محمد إبراهيم محمود. النقود الإلكترونية: ماهيتها، مخاطرها وتنظيمها القانوني.- مجلة الأمن والقانون، س١٢، ع١(يناير ٢٠٠٤)، ص ص٦١-١٠٠.

١٠- الشامي، أحمد محمد ، سيد حسب الله. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات - الرياض: دار المريخ للنشر،١٩٨٨م، ١٢٠٤ص.

١١- الشايع، عبدالله بن محمد. تنمية المجموعات في البيئة الرقمية – مجلة المعلوماتية، ع١٣ (مارس ٢٠٠٦م). ص ص٢١-٢٣.

١٢- الشريف، عبدالله محمد. التدريب المهني في المكتبات والمعلومات – مجلة المكتبات والمعلومات، ع٢، يناير ٢٠٠٢م.

١٣- العربي، منى السيد، هدير علي محمد. تصور مقترح لإدارة مصادر التعلم الإلكترونية والموارد البشرية في الجامعات المصرية – جامعة المنيا: مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، مج٨، ع٤٠(مايو ٢٠٢٢).

١٤- ص ص ٦٢٩-٦٦٨.

١٥- الفريح، فهد بن محمد، أحمد بابكر حسن. دراسة تقويمية للأنظمة الآلية المتكاملة المستخدمة في المكتبات الجامعية الحكومية التابعة لوزارة التعليم بمنطقة الرياض.- مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج٢٥، ع١(سبتمبر-فبراير ٢٠١٩م)، ص ص١٦٣-١٩٦.

١٦- المبادئ التوجيهية للمكتبة المدرسية (الإفلا). اللجنة الدائمة لقسم مكتبات المدارس (الإفلا) – ط٢ منقحة. الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (يونيو ٢٠١٥)، ٦٤ص.

١٧- المخاترة، مجدولين عبدالمنعم. حماية مواقع التجارة الإلكترونية في "مجلة العلوم الاجتماعية"، ٢٠٠٨.

١٨- المنظمة العربية للتنمية الزراعية. الدورة التدريبية حول النظم الآلية المتكاملة في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات.- الخرطوم: جمهورية السودان،٢-٥ نوفمبر ٢٠٠٧م، ١٠٦ص.

١٩- النشار، السيد السيد. مؤسسات المعلومات ودورها في مجتمع المعرفة.- ط١.- الأسكندرية: دار الثقافة العلمية، ٢٠١٤م، ٢٨٠ص.

٢٠- النظم العربية المطورة. نظام سيمفوني، متاح على الرابط:

www.naseej.com/solutions/library.

٢١- النقيب، متولي محمود. المرجع في النظم الإلكترونية للمكتبات – الأسكندرية: مركز الأسكندرية للوسائط الثقافية، ٢٠٠٣م، ٢٠٨ص.

٢٢- الهوش، كرم أبوبكر. النظم الآلية المتكاملة للمكتبات ومراكز المعلومات – القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع،٢٠١٦م، ١٩٦ص.

٢٣- الهيف، عالية بنت مذكر بن هيف. تسويق نظم المعلومات وقواعد البيانات الإلكترونية للمكتبات: دراسة الواقع ونظرة المستقبل – الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠١١م.

٢٤- إبراهيم، رندة ابراهيم. معايير اختيار النظم الآلية في المكتبات الجامعية – الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٩، ٣٦٤ص.

٢٥- إسماعيل، سعد أحمد، هبة سعدالله يونس المولى. الأنظمة الآلية المتكاملة للمكتبات ومراكز المعلومات: نظام سيمفوني (symphony) نموذجًا – آداب الرافدين، ع٧٨(٢٠١٩م)، ص ص٦٩٣-٧٢٤.

٢٦- بدر، أحمد. أثر التكنولوجيا الجديدة على المكتبات ومراكز المعلومات – مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س١٠، ع١ (يناير ١٩٩٠م).

٢٧- تاج، أحمد علي. الموارد البشرية في المكتبات المدرسية: دراسة ميدانية استقصائية للعاملين بالمكتبات المدرسية في محافظة القليوبية – الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ع٤ (يونيو ١٩٩٥م)، ص ص ٥٦-٦٠.

٢٨- بومعرافي، بهجة. بناء المجموعات في عصر النشر الإلكتروني وانعكاساته على المكتبات في الوطن العربي – المجلة العربية للمعلومات، مج١٨، ع٢ (١٩٩٧).

٢٩- جاسم، منتهى عبدالكريم. المكتبات الإلكترونية: مكتبة مركز التطوير والتعليم المستمر في جامعة بغداد – الأردن: رسالة المكتبة، مج٤٤، ع١،٢ (٢٠٠٩م)، ص ص٥١-٨٦.

٣٠- جبارة، إيفلين شفيق. النظام الآلي في مكتبة الجامعة العربية الدولية بسوريا: دراسة حالة – Cybrarian Journal، ع٣٥(٢٠١٤م)، ٣٧ص.

٣١- حبيب، عبدالعالي محمد. واقع التزويد الإلكتروني في المكتبات الجامعية: المكتبة الجامعية المركزية بتلمسان (أطروحة ماجستير).- الجزائر: جامعة عبد الحميد بن باديس، ٢٠١٧م، ١٥٠ص.

٣٢- حياة، قزادري. ضوابط ومعايير الجودة في التعليم الإلكتروني.- مجلة التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، جامعة بني سويف، اتحاد الجامعات العربية، مج٧، ع١٣(ديسمبر ٢٠١٩)، ص ص ١١٩-١٤٨.

٣٣- خليفة، شعبان عبد العزيز. المحاورات في مناهج البحث في علم المكتبات والمعلومات – القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،١٩٩٧م، ٣٦٧ص.

٣٤- خليفة، شعبان عبد العزيز. تشريعات الكتب والمكتبات والمعلومات في مصر، مج٢.- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٧م، ١٢٩٨ص.

٣٥- دياب، محمد مفتاح. معجم المصطلحات العلمية في علوم المكتبات والتوثيق والمعلومات: معجم مشروح، عربي- إنجليزي – مصر: الدار الدولي للنشر،٢٠٠٠م، ٣٢٦ص.

٣٦- رئاسة الجمهورية. الأمر رقم ٠٥ – ٠٦ المؤرخ في ٢٣ أوت ٢٠٠٥ المتعلق بمكافحة التهريب. الجريدة الرسمية، ع٥٩، ٢٠٠٥م، متاح على:
https://www.joradp.dz/FTP/joarabe/2005/A2005059.pdf

٣٧- سعيدي، سليمة، بلال حجاز. معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمكتبات الجامعية الجزائرية: من وجهة نظر مسؤولي المكتبات الجامعية لولاية قسنطية في: المؤتمر الدولي الأول المحكم حول المكتبات ومراكز المعلومات في بيئة رقمية ٣١ أكتوبر ٢٠١٣م – عمان: جامعة البلقان التطبيقية، جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، ٢٠١٣م، ١١٣ص.

٣٨- سليم، ميسون فؤاد. نظام التزويد الإلكتروني ومدى تأثيره على بناء المجموعات في المكتبات المركزية الجامعية في العراق – المجلة العراقية للمعلومات، مج١٠، ع١-٢ (٢٠٠٩)، ص ص١٤٥-١٧٦.

٣٩- ضوي، محمود أبو الفضل. اقتناء الأنظمة الآلية في المكتبات المدرسية بمحافظة قنا – المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج٧، ع١(يناير-مارس ٢٠٢٠)، ص ص٣٠٣-٣٣٠.

٤٠- عبدالجواد، سامح زينهم. الأنظمة الآلية المتكاملة – القاهرة: دار الكتب المصرية، ٢٠٠٤م، ٥٧ص.

٤١- عبدالشافي، حسن. مجموعة المواد بالمكتبات المدرسية: بناؤها وتنميتها وتقييمها – الرياض: دار المريخ، ١٩٨٥م، ٢٦٠ص.

٤٢- عبدالمعطي، ياسر يوسف، تريسا نشر. القاموس الشارح في علوم المكتبات والمعلومات: إنجليزي – عربى مع كشاف عربي – إنجليزي dictionary of library and information science : English – Arabic & Arabic – English index.- ط١ .- القاهرة : دار الكتاب الحديث ، ٢٠٠٨م، ١٢٠ص.

٤٣- عبد المعطي، ياسر يوسف. بناء وتنمية المجموعات في المكتبات.- القاهرة: دار الكتاب الحديث،٢٠١٦م، ٢٠٤ص.

٤٤- عبد المعطي، ياسر يوسف، تريسا لشر. معجم علوم المكتبات والمعلومات – الكويت: جامعة الكويت، ٢٠٠٣م، ٣٠٧ص.

٤٥- عبد المعطي، ياسر يوسف. تنمية المجموعات في المكتبات ومراكز المعلومات – الإسكندرية: مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات، ١٩٩٨م، ١٧٢ص.

٤٦- عبد الهادي، محمد فتحي، شعبان عبد العزيز خليفة. تكنولوجيا المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل – ط١، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٧م، ٥٠٤ص.

٤٧- عبد الهادي، محمد فتحي. دليل الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات ٢٠٠١-٢٠٠٤ – السعودية: جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، ٢٠٠٨م، ١٨٤ص.

٤٨- عليان، ربحي مصطفى، يسري أبوعجمية. تنمية مجموعات المكتبة- التزويد – عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع،٢٠٠٠م، ٢٠٠ص.

٤٩- علي، دعاء عبدالجابر عبدالعليم. استخدام شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية في مكتبات جامعة أسيوط: دراسة وصفية تحليلية.(أطروحة دكتوراه).- كلية الآداب قسم المكتبات والوثائق والمعلومات: جامعة أسيوط،٢٠١٠م، ٣٧٠ص.

٥٠- فرسوني، فؤاد حمد رزق. تطورات فهرسة المواد الإلكترونية: دراسة تحليلية – مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج٩، ع١ ،٢٠٠٣، ص ص٢٠٠-٢١٦.

٥١- قاري، عبد الغفور عبد الفتاح. شبكات المعلومات والاتصالات ومدى توظيفها في بيئة المكتبات- الرياض: مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠١٠م، ٢٢٣ص.

٥٢- قاسم، حشمت. مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات – ط٣ – القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٩٣م، ٤٤٠ص.

٥٣- قنديلجي، عامر، إيمان فاضل السامرائي. حوسبة (اتمتة) المكتبات: استثمار إمكانات الحواسيب في إجراءات وخدمات المكتبات ومراكز المعلومات – عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م، ٣٣٤ص.

٥٤- كاظم، مدحت، حسن عبدالشافي. الخدمة المكتبية المدرسية: مقوماتها وتنظيمها وأنشطتها – ط١ – القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،١٩٨٦م، ٣٠٥ص.

٥٥- متولي، ناريمان إسماعيل. الاتجاهات الحديثة في إدارة وتنمية مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات، ط مزيدة ومنقحة – القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠١م، ١٠٩ص.

٥٦- محمد، مها أحمد إبراهيم. الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في مطلع القرن الحادي والعشرين: دراسة ببليومترية – الرياض: مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية،٢٠٠٩م، ص ص١٧٦-٢٤٩.

٥٧- محي الدين، حسانة. الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات: الإمكانات، الفوائد والتحديات – مجلة العربية ٣٠٠٠،ع٣(٢٠٠١م)، ص ص١٦٣-١٦٦.

٥٨- معوض، صلاح الدين إبراهيم. الأهداف التربوية للمكتبة المدرسية في التعليم الثانوي العام: دراسة تحليلية.- مجلة كلية التربية بالمنصورة ، ج١٧، ١٩٩١م، ٥٨ص.

٥٩- مقناني، صبرينة. الواقع المهني لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية لجامعتي قسنطينة في ظل تكنولوجيا المعلومات الحديثة: أعمال المؤتمر الرابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات – الجزائر: مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج٦، ع٢، ٢٠٢٠م، ٢٩٧ص.

٦٠- منصور، عصام. بناء وتنمية المجموعات المكتبية في البيئة الرقمية – الكويت: مكتبة آفاق للنشر والتوزيع،٢٠١١م، ٥٣٠ص.

٦١- نظام سيمفوني من موقع شركة سيرسي داينكس The SirsiDynix Symphony، Available at: www.sirsidynix.com/symphony. واقد، يوسف. النظام القانوني للدفع الإلكتروني (رسالة ماجيستر) – جامعة مولود: معمري تيزي وزو، ٢٠١١م، متاح على: http://www.ummto.dz/tese- ouargl.pdf٦٨٢ص.

ثانيًا/ المصادر الأجنبية:-

1- ACQWEB http://acqweb.Library.Vanderbilt.edu/
2- Agbo.A.D. school libraries and development of library skills innigerion secondary education system.- research journal of library sciences.- Vol.3(march2015). Pp.1-4.
3- ALA. Standard for college libraries.- College & research libraries.- vol.20, no.4 july1972). 4- Cassel , Key a & Futas, Elizabeth. Developing Collection Policies.- New York: Neal-schuman publishers,1991. 12p.

4- Cassel, Key a & Futas, Elizabeth. Developing Collection Policies.- New York: Neal-schuman publishers,1991. 11p.
5- Charlton, Barbara. Collection development policy of the university library.- California: California state university, 1989. 18p.
6- Cook, Eleanor. AcqNET and AcqWEB: past and future in library Acquisitions practice and theory. vol.21 no.2(2007). Pp.205-210.
7- Digital Acquisition Process of Library Material.- Library & information science community (July 2016). Available at: https://www.lisbdnetwork.com/
8- Evans, G Edward, Maragret R.Zarnosky. Developing library and information center collection,- New York: libraries unlimited,2000, 595p.
9- Howes, b. r. Collection development for libraries.- London: Bowker,1989. 432p.
10-http://srv2.eulc.edu.eg.
11- http://www.Itep.Coae/itportal/arabic/content/educational
12-Mitchell, James A. "MLA Citation". A Guide to citation.- London: My London publisher,2017. 17p.
13-Mouw, James. Changing roles in the electronic age: the library perspective.- Library Acquisitions: practice & theory, vol.22 no.1(1998). Pp.15-21.
14- Persons,Nancy A. Collection development in an era of full-text and package Deal.- library Acquisitions practice and theory, vol.22 no.1(2001). Pp.59-62.
15- Reitz, Joan. online dictionary for library and information science Available at: http://www.abc_clio.com/ODLIS/odlisi.aspx. 800p.
16-SirsiDynix Symphony 3.2 Acquisitions Training Guide.- SirsiDynix,2008, Available at: http://portal.psz.utm.my/div/bpa.
17- Sylvia, Margaret. Academic Library collection development policy.- Journal of education for library & information science, vol.33 no.2(1992). 29p.
18- www.business.qld.gov.au.